٤- الشيخ عمر بن علي الفاروق الفلاتي:

من علماء مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد أخذ عن الشيخ محمد العلوم الشرعية وأجازه فيها، وقد ذكر الشيخ عمر الفلاتي ذلك في كتابه (عقد اللآلئ في الأسانيد العوالي) فقال: مشايخي أهل نجد، فعدّد مشايخه، وقال: «الأديب الشاعر اللغوي محمد بن عبدالعزيز الجاركي»[(١)].

٥- الشيخ سيد إبراهيم بن سيد كامل[(٢)]:

تلقى العلم عن الشيخ محمد في الكويت وقرأ معه كتاب (متن الغاية والتقريب) لأبي شجاع- في فقه الشافعية[(٣)].

---

(١) انظر: (عقد اللآلئ في الأسانيد العوالي) - مطابع دار قريش بمكة المكرمة، سنة(١٣٧٩)هـ.

(٢) هو الشيخ سيد إبراهيم سيد كامل علي الحسني نسباً، ولد في الكويت عام ١٣٤١هـ-١٩٢٢م، ونشأ في أجواء دينية، وأسرة حظيت باحترام الناس لانتمائها لآل البيت من ذرية الحسن بن علي-رضي الله عنهما-. بدأ تعلّمه منذ صباه الباكر في كتّاب الملا علي أبو طالب الملا الكندري في حيّ الشيوخ، فأخذ القرآن الكريم والفرائض، ثم أخذ عن الشيخ محمد بن عبدالعزيز الصديقي، ثم اشتغل بالتدريس حيث افتتح مدرسة أهلية، جعل مقرها بيت السيد إبراهيم العدساني، وقد تعلّم لديه كثير من أبناء الكويت، فمن تلاميذه: الشيخ إبراهيم بن حمود الجراح، والشيخ علي عبد الله جابر الصباح، والشيخ عبد الله إبراهيم العوضي، والشيخ علي عبد الله أحمد الكندري، والشيخ أحمد محمد أبو طالب. ثم انتقل الشيخ إلى ميادين أخرى للعمل، إلى جانب عمله مأذوناً شرعياً. اتّسم الشيخ سيد إبراهيم - رحمه الله- بقوة الشخصية والتواضع وحب الناس والورع والتقوى. توفي -رحمه الله- يوم الأحد بتاريخ ٥/ ٧/ ١٩٩٨م. انظر: كتاب (مربُّون من بلدي)، ص(٤٢٨-٤٢٩)، تأليف: د. عبد المحسن عبد الله الخرافي، الطبعة الأولى- الكويت، سنة (١٩٩٨)م.

(٣) انظر: كتاب (مربُّون من بلدي)، ص(٤٢٨).

كما التقى أيضاً بالشيخ عبد الله بن محمد الصّديقي في الحورة بالمنامة، ودرس عليه الفقه والنحو والصرف[1].

٢- الشيخ القاضي محمد الطيب اليوسف -قاضي الطائف-[2]:

قرأ على الشيخ محمد في بيته في الرياض، ثم أجازه بكافه مؤلفاته ومروياته.

توفي-رحمه الله- عام (٢٠٠٨)م.

---

(١) انظر: (واقع وتاريخ- يحكي سيرة الشيخ عبد الله الأنصاري، ص(٥٧-٥٨)، جمع وإعداد: محمد عبد الله الأنصاري، طبعة سنة (١٤٢١)هـ الموافق (٢٠٠١)م. وانظر: علامة قطر. الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري- حياته العلمية وجهوده الدعوية، لعمر مختار ص(٥٥) تقديم الدكتور محمد عبد الله الأنصاري، سنة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م. وانظر: (كَشْفُ المُتَواري عن البدر الساري) تأليف: مبارك محمد حراث.

(٢) هو الشيخ القاضي محمد الطيب بن محمد اليوسف، ولد سنة ١٣٣٧هـ، وأخذ مبادئ العلم على يد والده، ثم درس على كبار العلماء في أثيوبيا، ثم انتقل إلى مدينة زَبِيد في اليمن، ثم التحق بمدرسة دار الحديث المكية، فدرَس العلوم الشرعية على عدد من المشايخ الفضلاء، منهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع، والشيخ المحدث محمد عبد الرزاق حمزة، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ- مفتي الديار السعودية في ذلك الوقت، عمل قاضيا في الطائف عام ١٣٩٢هـ لمدة (٢٢) سنة، قام بتأسيس أول مدرسة حكومية لتعليم البنات في الطائف، كما أسّس مكتبة كبيرة في بيته وجعلها للطلاب، وفي عام ١٣٦٣هـ أرسله الملك عبدالعزيز إلى جنوب المملكة للوعظ والإرشاد، فبذل جهوداً مباركة في الدعوة إلى الله تعالى. المرجع: حوار أجراه/ محمد بن عبد الله المقرن مع الشيخ محمد الطيب اليوسف، في مجلة البحوث الإسلامية، العدد (١٤)- سنة ١٤٢٣هـ.

١٢٩٣هـ. وقرأ العلوم على مشايخ بلده، منهم: الشيخ محمد بن عمر الداغستاني، والشيخ محمد بن علي ديكنقوز، والشيخ أخ بردي[١]. ثم قدم مكة المكرمة في سنة ١٣١٣هـ، وبعدما حجّ زار المدينة المنورة، وأقام فيها عشر سنوات يتلقى العلم عن علمائها، فقرأ على العلامة السيد أحمد البرزنجي «صحيح مسلم» في الحديث من أوله إلى آخره، و«الإقناع» في فقه الشافعية من أوله إلى آخره، و«ابن عقيل» مع «حاشية الخضري» في النحو، وقرأ أيضاً على الشيخ عماد الدين -من أهل قازان- «ملا جامي شرح كافية ابن الحاجب»، وقرأ على الشيخ موسى الأزهري في التصوف.

ثم في سنة ١٣٢٣هـ جاء إلى مكة وأقام فيها وتأهَّل، وقرأ على العلامة الشيخ عبد الكريم الداغستاني «تفسير القاضي البيضاوي»، و«سنن الترمذي»، و«النسائي»، و«التحفة» لابن حجر المكي في الفقه، و«جمع الجوامع» في أصول الفقه، و«المواقف» في العقائد، و«التصريح على التوضيح» في النحو، و«مختصر المعاني» في البلاغة، وعدة كتب في علم الفَلَك.

٥٧ - عمر بن علي، الشهير بالفاروق السوداني، ثم المكي.

السلفي عقيدةً، العالم الفاضل، المدرِّس بالمسجد الحرام. ولد في بلدة كنته سنة ١٣٠٩هـ، وتلقى العلم، وأخذ الإجازة من علماء بلده، منهم: والده الشيخ علي بن أبي بكر الفلاني، والشيخ عثمان بن مالك الفلاني، والشيخ محمد البسنوي.

ومن أهل مصر: العلامة السيد محمد الحافظ، والشيخ أبو القاسم بن محمد الهاشمي، والشيخ إسماعيل الأزهري.

ومن علماء المغرب الأقصى: الشيخ المعمر علي عواد، والشيخ عبد الرحمن الفاسي، وسيدي محمد الفالي ابن طيب السقياني، ومحدث الزمن السيد عبد الحي الكتاني.

---

(١) في أعلام المكيين: أحمد بردي. وفي الجواهر الحسان: أخ بزدي.

٥٧- عمر بن علي الفاروق (١٣٠٩ -؟).

أخباره في: المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين (ص: ٢٤٢).

ومن علماء الحرمين: الشيخ سعيد اليماني، والشيخ عمر باجنيد، والشيخ عبد الستار الصديقي، والشيخ سيف الرحمن الكابلي، والشيخ عبيد الله السندي، والشيخ ألفا هاشم الفلاني، والشيخ عبد القادر الزكي، والشيخ محمد الفارسي، وغيرهم.

وجاور بمكة سنة ١٣٤٧هـ بعد أن كان يتردد بين الحرمين الشريفين ثم يرجع إلى السودان.

٥٨ - الشيخ عبد الله بن مطلق بن فهيد العنيزي النجدي.

السلفي معتقداً، الحنبلي مذهباً، العالم الفاضل. ولد سنة ١٣١٧هـ في بلد الرَّسّ من بلدة القصيم، ثم انتقل إلى عنيزة سنة ١٣٢٢هـ مع والده، وأخذ بها العلم عن الشيخ صالح بن عثمان قاضي عنيزة، وعن الشيخ عبد الله بن محمد مانع، والشيخ سليمان العمري. وأخذ في بلدة بريدة[1] عن مشايخها؛ عبد الله بن محمد بن سليم، والشيخ عمر بن محمد بن سليم.

وأخذ في مكة عن الشيخ محمد بن علي بن تركي، وعن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف، وعن الشيخ محمد بهجة البيطار. وأخذ في عُمان عن الشيخ عبد الكريم البكري.

٥ - عبد الله بن عبد الرحمن سراج.

العالم الفطن الأريب، والحاذق الماهر اللبيب. ولد سنة ١٢٩٣هـ، وقرأ على والده وغيره من أفاضل مكة. ثم سافر إلى مصر وقرأ في الجامع الأزهر، وتولى القضاء مكة في زمن الشريف علي ابن الشريف عبد الله، ثم في زمن الشريف

عبد الله بن مطلق النجدي (١٣١٧ - ١٣٧٥هـ).
أخباره في: فيض الملك المتعالي (٢/١٢٥٨-١٢٥٩)، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون (٤/٥٠٩-